@ 579 @ $ سورة البينة مدنية وهي ثمان آيات $ $ سورة البينة 1 - 5 $.

قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني اليهود والنصارى ! 2 2 ! يعني عبدة الأوثان ! 2 2 ! يعني غير منتهين عن كفرهم وعن قولهم الخبيث ! 2 2 ! يعني حتى أتاهم البيان فإذا جاءهم البيان فريق منهم انتهوا وأسلموا وفريق ثبتوا على كفرهم .

ويقال لم يزل الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين حتى وجب في الحكمة علينا في هذه الحال إرسال الرسول إليهم .

ويقال معناه لم يكونوا منتهين عن الكفر حتى أتاهم الرسول والكتاب فلما آتاهم الكتاب والرسول تابوا ورجعوا عن الكفر وهم مؤمنو أهل الكتاب والذين أسلموا من مشركي العرب .

وقال قتادة ! 2 2 ! أراد به محمدا صلى ا عليه وسلم وقال القتبي ! 2 2 ! أي زائلين يقال لا أنفك من كذا أي لا أزول .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني قرآنا مطهرا من الزيادة والنقصان .

ويقال ! 2 2 ! من الكذب والتناقض ويقال ! 2 2 ! أي أمورا مختلفة .

ويقال سمي القرآن صحفا من كثرة ما فيه من السور .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني صادقة مستقيمة لا عوج فيها .

ويقال ! 2 2 ! يعني تدل على الصلاح والصواب ولا تدل على الشرك والمعاصي .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني وما اختلفوا في محمد صلى ا عليه وسلم وهم اليهود والنصارى ! 2 2 ! يعني بعدما ظهر لهم الحق فنزل القرآن على محمد صلى ا عليه وسلم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني وما أمرهم محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني ليوحدوا ا .

ويقال ! 2 2 ! في جميع الكتب ! 2 2 ! يعني يوحدوا ا ! 2 2 ! مسلمين .

روي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أنه قال ! 2 2 ! يعني